إبراهيم أبراش

منصور عباس : ظاهرة خطيرة

إصرار منصور عباس على معاداة الشعب الفلسطيني ومحاباة الصهاينة سلوك يتكرر كلما تعرض الكيان الصهيوني لمواقف محرجة تفضح سياساته العدوانية والعنصرية وإن كان البعض يجد مبررا لهذه المحاباة في سياق الخلافات بين منصور وبين المنافسين العرب في الانتخابات الإسرائيلية، فلا عذر له عندما يضع نفسه بجانب الكيان الصهيوني في مواجهة موقف غالبية دول العالم المعادية والرافضة للابارتهايد، وهذا ما جرى عندما نفى وجود تمييز عنصري في إسرائيل بعد تقرير منظمة العفو الدولية التي قالت بوجوده وسبقها منظمات حقوقية دولية نددت بعنصرية دولة إسرائيل. مع ان كل الصفات القذرة السياسية تنطبق على منصور عباس إلا أنه للأسف فلسطيني عربي مسلم انتخبه عشرات الآلاف من أهلنا في الداخل وللقائمة العربية الموحدة التي يتراسها 5 مقاعد في الكنيست ، وهناك امثاله كثيرون في عديد الدول العربية وخصوصا بعد موجة التطبيع الأخيرة. كل هؤلاء يشكلون ظاهرة خطيرة تحتاج لاستراتيجية مواجهة شاملة فلسطينية وعربيا كما يحتاج الامر لموقف واضحة وحازمة من جماعات الإسلام السياسي وخصوصا الفلسطينية منها، ولا يكفي لعن منصور عباس وامثاله على مواقع التواصل الاجتماعي.